من اسماء اللازمة للاضافة مع وهي اسم لموضع الاجتماع ملازمة للظرفية
ونون فيلزم نصبها على الحال نحو جاء الزيدان معا وقد حكي جرها بمن حكى سيبويه
من قولهم ذهبت من معه وقوله مع فيها قليل يعني ان فيها الغين فتح العين
وكسرها ولغة السكون قليلة وقوله ونقل فتح وكسر يعني في لغة السكون اذا
التقت العين الساكنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها فمن حركها بالفتح
فللتخفيف ومن حركها بالكسر فعلى اصل التقاء الساكنين وقول المرادي هما
مرتبان لا مفرعان يعني صحيح بل هما مفرعان لا مرتبان ولغة الفتح لا يحدث الساكن
فيها حكما وانما يحدث في الساكنة ويدل على صحة ما ذكرته قوله لسكون
يحتمل الفتح والكسر لاجل السكون ومع معطوف على لدى في البيت الذي قبله
والتقدير والزموا اضافة لدن ومع ومع الساكن العين مبتدا وقليل
خبره وفيها متعلق بقليل ولا يبعد ان يكون مع المفتوح العين مبتدا والجملة بعده
خبره وذلك لا يوخذ منه حكم مع في لزومها الاضافة بل يوخذ منه ان فيها
لغتين فقط بخلاف ما في الاول ثم قال واضمم بناء غيرا
ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما •
غير من اسماء اللازمة للاضافة وقد تقطع عنها لفظا وذلك مفهوم من قوله ان
عدمت ما له اضيف يعني ان عدم منه في اللفظ وقوله ناويا ما عدما يعني ان المضاف
اليه يكون محذوفا في اللفظ ومنويا معنى وفهم منه انه ان لم ينو المضاف اليه
لم تبن على الضم وانه ان حذف ولم ينو لم يبن ابنا على الضم ويعني ناويا معنى ما عدم
دون لفظه فهو على حذف مضاف لانه اذا نوي لفظه ومعناه كان معربا كما لو
بالمضاف اليه وغير معمول باضمم وبناء مصدر في موضع الحال اي بانيا وان
عدمت شرط وما معمول بعدمت واقع على المضاف اليه واضيف صلة لما وله
متعلق باضيف والضمير العائد من الصلة الى الموصول الضمير في له والضمير في اضيف
عائد على غير وناويا حال من الفاعل باضمم ومن التاء في عدمت وما معمول لناويا

وهي

وهي واقعة على المضاف اليه وصلتها عدما ثم قال
• قبل كغير بعد حسب اول • ودون والجهات ايضا وعل •
لما قدم حكم غير وهو انها تبنى على الضم اذا قطعت عن الاضافة ونوي المضاف
اليه الحق بغير في ذلك الحكم قبل وما بعده فقبل وبعد نحو قوله عز وجل لله
الامر من قبل ومن بعد وحسب كقوله ما عندي غير درهم حسب واول نحو ابدا
بعدا اول ودون نحو من دون والجهات يعني الجهات الست وهي يمين وشمال
وبعده كلها تبنى على الضم كغير اذا عدم ما اضيف اليه ونوي معناه دون لفظه
ثم قال واعربوا نصبا اذا ما نكرا • قبلا وما من بعده قد ذكرا •
هذا تصريح بما فهم من قوله ناويا ما عدما فانه ان لم ينو لم يبن على الضم فلم يبق
الا الاعراب وهو الاصل الا ان قوله نصبا يوهم انه لا يعرب حال قطعه عن الا
ضافة الا بالنصب وليس كذلك بل يعرب بالنصب ان كان ظرفا كقوله •
• فساغ لي الشراب وكنت قبلا • اكاد اغص بالماء الزلال •
وبالجر اذا دخل عليه حرف الجر نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة
من جر ونون وكانه استغنى عن ذكر الجر لشمول المفهوم من الا وخص النصب
بالذكر لكثرته والحاصل ان قبلا وما بعده هاهنا اربعة احوال تصريح بالمضاف
اليه ونيته لفظا ومعنى وعدمه لفظا ومعنى وهي في هذه الاحوال الثلاثة
معربة وعدم ذكر المضاف اليه ونيته معنى لا لفظا وهي في هذه الحالة مبنية
على الضم وانما بنيت في هذه الصورة لانها شبهها بالحرف في توغلها في الابهام
واذا انضم الى ذلك تضمن معنى الاضافة ومخالفة النظائر بتنزيلها بمعنى ما هي
مقطوعة عنه كملت لها شبه الحرف فاستحقت البناء وبنيت على الضم لانها
اقوى الحركات تنبيها على عوض سبب البناء وقيل صبغ او جبر كغير
ويجوز ضبط قبلا وغير بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو دال لانهما
اسمان لهم فيهما ما يوجب البناء ووجه الضم انه ذكرهما على الحالة التي تكونان

Copyright © King Saud University